

البيان والتبيين

جرير رجلا من شعراء بني كلاب الى مهاجته فقال الكلابي ان نسائي بأمتهن ولم تدع الشعراء في نسائك مترقعا وقال جرير انا لا ابتدي ولكني اعتدي .

وكان الحسن في جنازة فيها نوائح ومعه رجل فهم الرجل بالرجوع فقال الحسن ان كنت كلما رأيت قبحا تركت له حسنا اسرع ذلك في دينك .

قال ابو عبيدة لقي المخبل القريعي الزيرقان فقال كيف كنت بعدي ابا شذرة قال كما يسرك محيلا مجريا .

قال وكان عبد الملك بن مروان يقول جمع ابو زرعة - يعني روح بن زنباع - طاعة اهل الشام ودهاء اهل العراق وفقه اهل الحجاز .

وذكر لعمر بن الخطاب اتلاف شباب من قريش أموالهم فقال عمر خرقة احدهم اشد علي من عيلته وقال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه حرفة يعاش بها خير من مسألة الناس .

وقال زياد لو ان لي ألف درهم ولي بغير أجر لقمته عليه قيام من لا يملك غيره ولو ان عندي عشرة دراهم لا أملك غيرها ولزمني حق لوضعها فيه .

وقال عمرو بن العاص البطنة تذهب الفطنة .

وقال معاوية بن ابي سفيان ما رأيت رجلا مستهترا بالباء الا تبينت ذلك في منته .

قال الاصمعي قال ابو سفيان الفقعسي لاعرابي من طيء أبا مرأتك حمل قال لا وذو بيته في السماء ما ادري واٍ ما لها ذنب تشال به ومما اتيتها الا وهي ضبعة .

قال ابو الحسن المدائني اتخذ يزيد بن المهلب بستانا بخراسان في داره فلما ولي قتيبة خراسان جعل ذلك لابله فقال له مرزبان مروان هذا كان بستانا ليزيد وقد اتخذه لا بلك فقال قتيبة ان ابي كان اشتربان - يعني رئيس الجمالين - وأبو يزيد كان بستان بان .

وقال الحجاج بن يوسف لعبد الملك بن مروان يوما لو كان رجل من ذهب لكنته قال وكيف ذلك قال لم تلدني أمة بيني وبين آدم ما خلا